

شرح كتاب السراج المنير | | باب العمل في الصلاة ٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله. درس السراج المنير. عند اي حديث وصلنا يا اخي محمد. احسنت قوله عليه الصلاة والسلام اذا صليت فلا تبزغن بين يديك.

بين يديك وكيف ايش معناها؟ يعني امامك. طيب - [00:00:00](#)

ولا عن يمينك مر معنا البصاق والبصاق والبزاق ان معناها وحدة. طيب قال ولكن ابزق تلقاء شمالك. ان كان فارغا. كم عندك احد؟

وضايقتك البزاق تبزق عن يسارك ان كان فارغا اما ان كان في احد لا. والا فتحت قدمك يعني - [00:00:20](#)

اذا كان بجوارك احد عن يسارك فتحت قدمك وذكرت ان هذا كان في ايام عندما كان المسجد ترابا ارضيته تراب ارضه ترابا. فيبزق

تحت قدمه اي قدم اليسرى حتى يدفنهم. طيب ثم قال وادلكه يعني ادفنه - [00:00:50](#)

وهذا الحديث صحيح يقول رجل الامام احمد والاربعة اللي هم اهل السنة اربع وابن حبان والحاكم ام طارق بن عبدالله المحاربي.

جاء في رواية في زيادة قال وابصق خلفك لاحظ وابصق خلفك. فتفت الى الورا وتبصق. اذا ما كان وراك احد طبعاً. هذه -

[00:01:20](#)

الزيادة انكرها امامنا الامام احمد ابن حنبل قال لا تصح من كره. لانه ستمر عليك في بعض الروايات. واضح انه لماذا؟ او لا لمخالفتها

للا روايات الصحيحة. ثانيا ان نظره الى عكس اتجاه القبلة هذا - [00:01:50](#)

مما يبطل الصلاة. يبطل الصلاة. هذا يبطل الصلاة. طيب معنا معنى الحديث ان البزاق في الصلاة للامام لا يجوز ولا عن يمين الشخص

لان عن يمينه ملكا حتى لو كان المكان فارغا. طيب. ولكن عن يساره ان كان فارغا او تحت قدمه اليسرى - [00:02:10](#)

ولن يغني عن هذا كما قلت لكم المناديل الموجودة واذا لم يكون معه مناديل يستطيع بثيابه اذا ضايقه هذا آآ البزق الذي بعده قال اذا

قام احدكم الى الصلاة فلا يبزق امامه - [00:02:40](#)

نفس معنى الحديث السابق لكن زاد فيه فانما يناجي الله تبارك وتعالى. اما انا جاهز غير مسارة يعني الكلام بصوت آآ خفيف وليس

صوت مسموع عند الناس هذي هي المناجاة. قال تعالى ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه - [00:03:00](#)

نجية طيب؟ فالمناجاة بصوت خفيف. والمناداة بصوت عالي ثم قال فانما يناجي الله تبارك وتعالى التبارك هذا خاص بالله تبارك الذي

بيده ملك. ما تقول يا فلان تباركت علينا لا. تقول انت مبارك نعم انت مبارك - [00:03:30](#)

فيك بركة وخير كثير. واضح؟ الحبة السوداء يسمونها الناس الان حبة البركة. والنبى وسلم ما قال حبة بركة يصح او ما يصح؟

الجواب يصح لان فيها بركة فيها خير؟ ماء زمزم - [00:04:00](#)

مبارك او مو مبارك مبارك صح؟ قوله تعالى عن القرآن الكريم وهذا كتاب مبارك صح طيب في القرآن الكريم مبارك خيره كثير لا

ينتهي. ثم قال تبارك وتعالى وتعالى من العلو. والله تعالى له علو الذات. وعلو - [00:04:20](#)

وعلو الشأن وعلو القهر وعلو القدر سبحانه وتعالى له العلو والفوقية على عبادته بلا كيفية. ومع ذا مطلع اليهم بعلمه مهيمن عليهم ومن

اسمائه الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. ومن اسمائه من يأتيها باسم فيه العلو - [00:04:50](#)

العليم. العلي وهو العلي العظيم. احسنت. كذلك المتعالي وتقرأ متعال. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي في سورة الرعد. او

المتعالي. من اسماء الله تبارك وتعالى نعم. ما دام في مصلاه انت الان تناجي الله تعالى ما دمت في المصلى. مكان الصلاة الذي تصلي

فيه - 00:05:20

ولا عن يمينه فانه فان عن يمينه ملكا. ملك مو ملك ملك. من الملائكة لا ييزق عن يمينه لا يتفل لا ينفث لا يتنخم عن يمينه لان عن يمينه ملكا. ملك عن اليمين ملك من؟ الحسنات - 00:05:50

وامير على ملك السيئات. ملك السيئات في اليسار. وذكرت لكم قبل زمن اذا فعل الانسان يقول ملك الحسنات لملك السيئات امهله لعله يتوب او يستعذب يعني يستغفر الله تعالى فيمهله ساعة وساعتين الى ست الى سبع ساعات وهو يقول له امهله امهله لاحظ هل - 00:06:10

اعظم من هذا الكرم من ربنا تبارك وتعالى. لو انا لو انك ما في اعظم هذا الكرم. لو انك مررت بشخص ونظر اليك وصد عنك لم يسلم. مباشرة ربما بينك وبين نفسك يكون في قلبك شيء وربما تدعو عليه بلسانك - 00:06:40

اما ونحن نذنب ونخطئ ونعصي والله تعالى يمهل يعطيك حالة تب معك ساعة تب ساعتين تب الى الله ثلاث ساعات اربع ساعات يا اخي ما اعظم هذا الكرم من عز وجل فلنرجع الى الله سبحانه وتعالى ولا نتمادى ولنحسن الظن بالله. ولنحسن الظن بالله - 00:07:00

فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي كما جاء في الصحيحين من حديث عمر ابن حفص ابن غيث عن ابيه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى انا عند - 00:07:30

ظني عبدي بي نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم حسن الظن به حسن الظن به تبارك وتعالى. ثم قال وليبسط عن يساره او تحت قدمه فيدفعها. هذا واضح؟ طيب يقول اخرجه الامام احمد يعني البخاري - 00:07:50

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه الذي بعده اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه يعني امامه. فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى. انتبه - 00:08:10

مر معناه معنى ولكن انت الان في المسجد او في مصلاك والله تعالى وجهك. سبحان الله. نعم سبحان الله. والله فوق عرشه. الرحمن على العرش استوى تقول كيف هذا؟ نقول صفات الله تعالى ايش؟ لا نكيفها. لا - 00:08:30

نجعل لها كيفاً نثبتها على ما اراد الله عز وجل. واراد رسوله صلى الله عليه وسلم كنا نكيفية لان عقولنا لا تبلغ ذلك. وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات - 00:09:00

او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتضت من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم - 00:09:20

قد اهتدى. طيب. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثبتت لله سمعا وبصرا لكن يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. وكذلك في باقي الصفات. كل ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ثبتته له على - 00:09:40

اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفير. طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام هذا حديث طبعاً اخرجه الامام مالك وهو متفق عليه. اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه في الصلاة؟ الا يرجع اليه بصره - 00:10:00

اخرج الشيخ احمد مسلم غيرهما من اهل العلم. عن جابر ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى؟ يعني اما يخاف؟ هذا سؤال. وهو استفهام انكاري. الذي يرفع رأسه - 00:10:20

الصلاة ما معنى يرفع رأسه في الصلاة؟ اي يرفع رأسه بحيث ينظر الى الاعلى او يمر الى السماء الا يرجع اليه بصره. اذا هذا يدل على تحريم رفع البصر الى السماء اثناء الصلاة. صح؟ صح او لا؟ نعم. هذا صحيح. هل يبطل الصلاة - 00:10:40

الصحيح انه لا يبطلها. لكن صلاته صحيحة مع الائم. هل لاحظ يجوز رفع البصر الى السماء في غير الصلاة؟ بعض العلماء تأول وقال اذا انا شاء لا يرجع الي بصري فلا ارفع فلا ارفع بصري الى السماء. فكان دائما مطأطأنا رأسه - 00:11:10

وهذا ليس بصحيح. بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خارج الصلاة انه ينظر الى السماء بل قال الله تعالى ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا. وقد جاء في الصحيح صحيح البخاري - 00:11:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فقراً خواتيم ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات

لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:12:00](#)

انه كان ينظر الى السماء صلى الله عليه وسلم. ينظر الى السماء. ايش؟ يصلي. لا يا اخي لا بالصلاة محرم. وهل يبطل الصلاة او لا الصحيح انه ما يبطل الصلاة؟ يكون محرم. لا خارج الصلاة كلام خارج الصلاة. نعم. احسنت على سؤالك اخوي حويج - [00:12:20](#)
طيب. ثم قال الا يرجع اليه بصره. يقول قال هل يمكن ان يحصل هذا؟ نعم يمكن ان يحصل ليس بمستحيل. ليس بمستحيل. يقول ما الذي وقع له ذلك؟ نقول لست ملزما بان تعرف من وقع له ذلك او لم - [00:12:40](#)

يقع له ذلك لست ملزما بهذا ولا تسأل عن شيء لم يكلفك الله تعالى العلم به انتم معي او لا؟ هنا نقول هنا نقول اعوذ بالله من علم لا ينفع. يقول اه سفير - [00:13:00](#)

نوح عليه الصلاة والسلام من اي انواع الخشب في الغابة صنعت؟ وانت ما لكم مال سفينة نوح طيب عصا موسى عليه الصلاة والسلام على نبينا الصلاة والسلام من اي الاشجار؟ وانت مالك هو عصا موسى؟ اية من الايات وذهبت وجعل الله عز وجل اية لنبيه وكليمه موسى - [00:13:20](#)

عليه الصلاة والسلام. ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم في صلاته فانه يناجي ربه بالكلام. طيب. وان ربه بينه وبين القبلة.

على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى فلا يبزقن احدكم قبل قبلته. يعني في اتجاه القبلة. خذوها فائدة الان - [00:13:40](#)

ولكن عن يسارها وتحت قدمها. طبعا هذا اذا اضطر لذلك. اخيرا هل يجوز للمسلم ان يبصق اتجاه القبلة خارج الصلاة او عن يمينه

خارج الصلاة. تجيبون او اجيب او تبحثون؟ خيارات ثلاثة - [00:14:10](#)

نعطيها ابا معاذ تجيبون او اجيب انا او تبحثون لان الاقامة او شيء ها ها تبحثون؟ اخوي محمد يقول ابحت وانت ابحتوا ابحتوا يوم

غد ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:14:30](#)